

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 94 @ فمات بعد 72 يوماً من يوم ولايته في جمادى الأولى من هذه السنة فشارك الشيخ تقى الدين السبكي في كون كل منهما عالم مذهبه وأقام كل منهما بالشام زماناً طويلاً وحضر كل منهما إلى القاهرة في هذه السنة فلم يلبث كل منهما أن مات بها وكان ولي القضاء عوضاً عن تاج الدين الإخنائي فلما مات أعيد تاج الدين وكان النور السخاوي قد سمع بالاسكندرية وغيرها من الدمياطي ويحيى بن محمد بن عبد السلام والجمال محمد بن إبراهيم ابن نصر بفتح الصاد وغيرهم وحدث بدمشق وقرأ عليه شهاب الدين الغرناطي الموطأ رواية يحيى بن يحيى قال ابن رافع كان كثير النقل وقال ابن حبيب كان رأساً في مذهب مالك وقال شيخنا العراقي كان شيخ المالكية وفقههم بالديار الشامية والمصرية .

- 165 على بن عبد الواحد بن محمد بن صغير الرئيس علاء الدين رئيس الأطباء بالديار المصرية انتهت إليه معرفة العلاج ومهر فيه بحيث كان يصف للفقراء الدواء بفلس ويصف لذلك الداء بعينه للغنى بمائة وكان حسن الصورة بهى الشيبة تام القامة كان شيخنا عز الدين ابن جماعة يثنى على معارفه وكان قد أفرد طائفة من ماله للقرض بغير زيادة ومما حكاه لنا التقى القزويني عنه أن بعضهم شكوا له أنه حدث بابنه رعاف وزاد حتى انحلت قوة الصغير فقال له اذهب فشرط أذنيه فتوقف ثم أقدم ففعل فبرأ الصبي وأن شخصاً شكوا إليه السعال فقال لعلك تنام بغير